

فتح القدير

36 - { إنما الحياة الدنيا لعب ولهو } أي باطل وغرور لا أصل لشيء منها ولا ثبات له ولا اعتداء به { وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم } أي إن تؤمنوا بالله وتتقوا الكفر والمعاصي يؤتكم جزاء ذلك في الآخرة والأجر والثواب على الطاعة { ولا يسألكم أموالكم } أي لا يأمركم بإخراجها جميعها في الزكاة وسائر وجوه الطاعات بل أمركم بإخراج القليل منها وهو الزكاة وقيل المعنى : لا يسألكم أموالكم إنما يسألكم أمواله لأنه أملك لها وهو المنعم عليكم بإعطائها وقيل لا يسألكم أموالكم أجرا على تبليغ الرسالة كما في قوله : { ما أسألكم عليه من أجر } والأول أولى